توصيات ندوة التكامل المعرفي بين علم أصول الفقه والعلوم الأخرى

التوصيات التعليمية

- تعزيز التكامل بين الأقسام العلمية من خلال تدريس المقررات المتداخلة فيما بينها، والمشاركة في مناقشات الرسائل العلمية.
- إضافة مقرر أصول الفقه إلى مقررات برامج الدراسات العليا في الأقسام التي تتداخل علومها مع علم أصول الفقه، واشتراك الأقسام المتداخلة في صناعة محتوى المقرر وتضمينه المسائل والتطبيقات التي يُعنى به البرنامج.
- العناية بتوسيع الأمثلة التطبيقية للقواعد الأصولية من جميع علوم الشريعة، مع تضمينها في توصيفات مقررات الدراسات العليا لبرامج أصول الفقه.

التوصيات المنهجية

- ضرورة تمييز المصطلحات والمفاهيم والمناهج عند الأصوليين وغيرهم سواء على مستوى المدارس أو المذاهب أو الشخصيات أو المؤلَّفات.
- التحقق من نسبة الآراء عند الموازنة، فعند الموازنة بين عِلْمَين من خلال بعض المصنفات أو العلماء يجب التحقق من أنَّ رأي العالم يُطبق عليه جمهور أهل ذلك العلم، وليس رأيًا خاصًا به؛ لتستقيم الموازنة باعتبار العلوم، وإلا اُعتبرت قاصرة على ذلك العَالِم.
- مراعاة الجوانب الاستدلالية والتطبيقية التي تختص بها بعض العلوم، كاختصاص القياس التمثيلي بالعمليات دون الغيبيات، وعدم اطراد مفاهيم المخالفة في الاستدلال العقدي.
- مراعاة الفرق -عند النظر في التكامل بين الفلسفة وعلوم الشريعة- بين المحتوى الفلسفي كنتاج ذاتي مهم قابل للأخذ والرد، وبين أدوات التفلسف المحايدة والمتجاوزة للحدود الذاتية.

التوصيات البحثية

مختلف العلوم:

- العناية بالبحوث البينية وإبراز التكامل بينها، من خلال موضوعات الماجستير والدكتوراه، وكذلك الأبحاث المحكمة للأساتذة.
- دراسة الأسباب العلمية التي نتج عنها استقلال بعض العلوم عن غيرها، وأثر ذلك في موضوعات العلم ومباحثه.
- تحرير خصوصية العلوم في المصطلحات والمفاهيم والمناهج المشتركة.

اللغة العربية وأصول الفقه:

- دراسة أثر الصنعة النحوية في الدرس الأصولي، ومحاكمة النتائج وفق الدلالة.
- دراسة ترجيحات الأصوليين المبنية على رأي نحوي مُعتَمَده الصناعة.
- دراسة أثر اللغة في التطور الاستدلالي للمصطلح الأصولي.
- دراسة قاعدة «التبادر إلى الفهم دليل الحقيقة» من حيث حقيقتها، وحجيتها، وأنواعها، وأثرها في الاستدلال الأصولي.
- استقراء أثر الصناعة النحوية في قواعد الاستدلال.
- استقراء الاستدلالات العقلية -كالاستقباح والاستحالة- على المسائل الأصولية اللغوية.

التفسير وأصول الفقه:

- الموازنة بين علمي التفسير وأصول الفقه في القضايا المشتركة وأثره في أصول الفقه.
- الموازنة بين كتاب أصولي وكتاب في التفسير لعالم واحد ممن ألف في العلمين.
- دراسة أثر المقاصد الشرعية في التفسير.
- دراسة المصطلحات الأصولية ذات الصلة بالقرآن من خلال مصنفات التفسير.

السنة وأصول الفقه:

- استقراء الاستنباطات المستخرجة من السنة النبوية في الاستدلال للقواعد الأصولية والفقهية.
- تخريج الأحاديث الواردة في كتب الأصوليين الموسوعية، مع العناية بتصنيفها حسب إيراد الأصوليين لها باعتبارها للاستدلال أو المثال.
- دراسة أثر القواعد الأصولية في التصحيح والتضعيف.

السنة والفقه وأصول الفقه:

- دراسة الفروق بين المدارس الفقهية من خلال مدى استعمالها للأصول الاستدلالية الحديثية.

العقيدة وأصول الفقه:

- دراسة القواعد الأصولية المؤثرة في أبواب الاعتقاد، مثال: «القواعد الأصولية المؤثرة في باب القَدَر».
- دراسة النظريات الأصولية المؤثرة في مسائل الاعتقاد، مثال: «البيان وأثره في مسائل الاعتقاد».
- استقراء القواعد التأصيلية والاستدلالية من خلال نصوص السلف المبثوثة في مصنفات الاعتقاد، مع تصنيفها وترتيبها وفق المنهج الأصولي.

القانون وأصول الفقه:

- دراسة أثر الصناعة الأصولية في صياغة القاعدة القانونية وتفسيرها.

الفلسفة وعلوم الشريعة:

- دراسة استقلال المباحث الفلسفية الناشئة عن مسائل العلوم الشرعية في فرعٍ معرفي خاص يقتصر عليها يمثل حلقة الوصل بين الفلسفة والعلوم الشرعية.
- النظر في استفادة العلوم الشرعية -التي تعتمد علم المنطق كأداة بحث ونظر- من علم المنطق الحديث بقوانينه التي عالجت الكثير من إشكالات المنطق الكلاسيكي.

مشاهدة الجلسة الأولى

الاثنين

١٤٤٤/١٠/١٨هـ

مشاهدة الجلسة الثانية

Qassim University
جامعة القصيم